

التحليل البيئي الاستراتيجي لأثر البرامج البيئية في رفع الوعي

والحد من المخاطر البيئية

دراسة تطبيقية على الفضائيات المصرية

منى عبد المنعم فهمى⁽¹⁾ - نرمن أحمد سنجر⁽²⁾ - هدى إبراهيم هلال⁽¹⁾ - أبو بكر عنتر بخيت⁽³⁾

(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
(3) هيئة المواد النووية

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي لأثر البرامج البيئية في رفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية بالقنوات الفضائية المصرية، وكذلك التعرف على دور التحليل البيئي الاستراتيجي في تطوير أداء مستوى البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية، فضلاً عن الكشف على دور البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية في المساهمة في الحد من المخاطر البيئية، ولتحقيق أهداف البحث قام " الباحثون" بتصميم استمارة استبيان تم توزيعها على عينة مجتمع البحث من القائمين بالاتصال ببعض القنوات الفضائية المصرية، وكذلك بعض مشاهدي القنوات الفضائية، ولقد استخدم " الباحثون" المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة، والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التحليل البيئي الاستراتيجي للبرامج البيئية الفضائية ورفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في الحد من المخاطر البيئية.

الكلمات المفتاحية: التحليل البيئي الاستراتيجي، رفع الوعي البيئي، البرامج البيئية، المخاطر البيئية.

المقدمة

أصبحت وسائل الإعلام في عصرنا الحالي من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف لما تتميز به من زخم في البث الإذاعي أو التلفزيوني، كما أن الإعلام يلعب دوراً مزدوجاً سواء على الصعيد الدولي أو المحلي ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافة القومية والمساهمة في رُقى وتطور المجتمعات النامية أو أداة من أدوات التحديد في الوقت ذاته. وتُعد القنوات الفضائية التلفزيونية واحدةً من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيراً رغم المنافسة الشديدة والمنقطعة النظير التي تفرضها على وسائل الإعلام نظراً لتميزها بخصائص فريدة من صوت، صورة، وحركة، وقدرة على جذب شرائح مختلفة من المجتمع.

كما تُمثل مشاكل البيئة، وبالأخص مشكلة التلوث البيئي من الموضوعات الهامة التي يجب إلقاء الضوء عليها بشكل دائم، وهو ما أثار اهتمام وسائل الإعلام من صحافة، وتلفزيون، وإذاعة ومواقع التواصل الاجتماعي فقد شاهدنا في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً لدى العديد من الدول والمجتمعات بقضايا ومشكلات البيئة، وخاصة بعد التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم ومازال يشهده يوماً بعد يوم، ومن مظاهر هذا التقدم ما نلاحظه الآن في الوسط الذي نعيش فيه من مخلفات للتصنيع أدت للعديد من المشكلات والمخاطر البيئية، وبات من الضروري إيجاد حل لهذه المشكلات من خلال تسليط الضوء عليها عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ومن هنا برزت أهمية الإعلام البيئي كوسيلة جماهيرية فعالة تهدف لمعالجة المشكلات البيئية والتوعية بمخاطرها على المجتمع والبيئة المحيطة به والحد من التلوث البيئي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، والتي تتمثل في حق الأجيال القادمة في التمتع بالموارد الطبيعية والعيش في بيئة صحية آمنة خالية من التلوث، وحتى تستمر الرسالة الإعلامية نحو تحقيق التنمية البيئية لابد من إجراء عملية التحليل البيئي للبرامج البيئية التي تقدم عبر وسائل الإعلام المختلفة بشكل دوري ومستمر لتقويمها أولاً بأول، وللتحقق من أن عملية التخطيط الموضوعة لها مسبقاً تُحقق أعلى استفادة بيئية ممكنة للمجتمع وهو الهدف الرئيس التي تسعى إليه كافة وسائل الإعلام البيئي المختلفة.

وعلى مستوى الإعلام المصري المحلي، نجد أن هناك اهتمام بقضايا ومشكلات البيئة من خلال ما تبثه بعض القنوات الفضائية من برامج بيئية كأداة اتصال إعلامية يُنَاط بها تسليط الأضواء حول المؤثرات السلبية التي تعوق مسيرة التنمية، بل ويُنَاط بها أخذ زمام المبادرة في طرح الخطط وإثارة المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بعمليات الوعي المعرفي والسلوكي التي تؤدي بدورها إلى تنمية المجتمع بشكل عام وتبصيره بمدى خطورة استخدامه الجائر للموارد الطبيعية، والمخاطر البيئية الناتجة عن التلوث البيئي. وبناءً على ما تقدم يسعى البحث الحالي لإلقاء الضوء على أهمية القيام بعملية التحليل البيئي الاستراتيجي لمعرفة أثر البرامج البيئية بالفضائيات المصرية في رفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية.

مشكلة البحث

تتميز القنوات الفضائية المصرية بكثرة برامجها التنموية؛ حيث تواجه تلك القنوات العديد من التحديات البيئية خاصةً في ظل الظروف والمشكلات البيئية التي تعيشها مصر، كما تُعتبر القنوات الفضائية باكورة وسائل الإعلام لأنها تُبث برامجها طوال الأربع والعشرين ساعة في اليوم دون توقف وتغطي كافة محافظات مصر وخارجها، ومن أبرز هذه التحديات التي تواجه البرامج البيئية هو عدم وجود إستراتيجية لتحليل نوعية البرامج والمحتوى التي تقدمه للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المطلوبة من عدمه وهي بالتأكيد الحد من المخاطر البيئية، ورفع الوعي البيئي لدى المواطنين والحفاظ على الموارد الطبيعية.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بالتحليل البيئي الاستراتيجي للبرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية، لتقييم أداؤها ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها التي أنتجت من أجلها، وتقييم دورها الرامي إلى رفع الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، والمساهمة في الحفاظ على البيئة وحمايتها، والحد من المخاطر البيئية التي تواجه المجتمع، وذلك للتأكد من أن القنوات الفضائية تساهم فعلياً في تحقيق البُعد البيئي بشكل مؤثر على المواطنين.

تساؤلات البحث

يحاول البحث الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: " ما أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي لمعرفة أثر البرامج البيئية في رفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية؟ ، وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي في تطوير أداء مستوى البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية؟
- 2- ما أثر البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية في المساهمة في رفع الوعي البيئي لدى الجمهور؟
- 3- ما دور البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية في المساهمة في الحد من المخاطر البيئية؟
- 4- ما مدى اهتمام القنوات الفضائية المصرية بأبعاد وأهداف الإعلام البيئي؟

أهداف البحث

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على " أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي لمعرفة أثر البرامج البيئية في رفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية "، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- 1- التعرف على أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي في تطوير أداء مستوى البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية.
 - 2- التعرف على أثر البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة في المساهمة في رفع الوعي البيئي لدى جمهور المشاهدين.
 - 3- التعرف على دور البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة في المساهمة في الحد من المخاطر البيئية.
 - 4- معرفة مدى اهتمام القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة بأبعاد وأهداف الإعلام البيئي.

فروض البحث

- في ضوء مشكلة وأهداف البحث يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:
- 1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات).
 - 2- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين.
 - 3- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في الحد من المخاطر البيئية.

أهمية البحث

أ- الأهمية العلمية:

- تثبت أهمية البحث علي المستوي الأكاديمي، وذلك لمحاولتها دراسة موضوع هام يكمن في التحليل البيئي الاستراتيجي لأثر البرامج البيئية في رفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية، للتأكد من أهمية استخدام التحليل البيئي في البرامج البيئية البيئية للتأكد من تحقيقها للأهداف التي أنتجت من أجلها في القنوات الفضائية المصرية.

ب- الأهمية التطبيقية:

- يستمد موضوع الدراسة أهميته من المكانة الإعلامية للقنوات الفضائية المصرية في تحقيق أبعاد الإعلام البيئي في الحفاظ على البيئة وسلامتها والحفاظ على الموارد الطبيعية ورفع الوعي البيئي لدى المواطن ، فضلاً عن المساهمة من الحد من المخاطر البيئية.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات البحث التطبيقية لحث المسؤولين بقناتي (سى بي سى) ، وقناة (دى إم سى) الفضائيتين المصريتين على أهمية استخدام التحليل البيئي الاستراتيجي في تقييم البرامج البيئية تحديد أوجه القوة

ومواطن الضعف لتقويمها أولاً بأول لرفع الوعي البيئي لدى جمهور المشاهدين للمساهمة في الحد من المخاطر البيئية التي يتعرض لها المجتمع.

مصطلحات البحث

(1) **تعريف التحليل البيئي الاستراتيجي:** هو ما يُطلق عليه بالتحليل الثنائي، أو تحليل المواقف باستخدام أساليب التحليل الاستراتيجي إلى جانب (تحليل قوى النافس - تحديد القوة ونقاط الضعف) لوضع الإستراتيجية المناسبة على أن أساس الإستراتيجية الفعالة تستطيع أن تُعزز ما يتعلق بالمنظمة من نقاط قوة وفرص، وتقليل أثر نقاط الضعف والتهديدات. (جفوفى، 2016، ص: 34)

(2) **تعريف البرامج البيئية:** تُعرف البرامج البيئية بأنها: البرامج المرئية بأشكالها كافة، التي تهتم بالمحيط الحيوي البيئي الذي يعيش فيه الإنسان بشكل مباشر، وتضم في مضمونها المعلومات التي تساعد المتلقي على تكوين رأي سليم وموضوعي تجاه قضايا البيئة. (عبد، 2003، ص: 13)

(3) **تعريف القنوات الفضائية:** هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على القمر الصناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن يقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المنقولة عليها عن طريق مرسلات تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي، وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة. (عبد صاحب، 2005، ص: 37)

(4) **الوعي البيئي:** هو إكساب الأفراد والجماعات والخبرة والدراسة الكافيتين بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة، وفهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية، والتدريب على حلها، وتجنب حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية - أو ذات الصلة - قبل وقوعها، وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية في بعض الأحيان. (وزارة البيئة، 2006، ص: 4)

(5) **تعريف المخاطر البيئية:** هي كافة أنواع المخاطر البيئية ونقاط الضعف التي يكون لها آثار سلبية على بيئة وصحة الإنسان وتكون طويلة الأجل ولها ويلات خطيرة وتكون من صنع الإنسان وتؤدي إلى تدهور حالة البيئة والموارد الطبيعية. (حسن، 2001، ص: 21)

الدراسات السابقة

أ - أولاً: الدراسات تناولت التحليل البيئي الاستراتيجي:

الدراسة الأولى: دراسة (شاكر وآخرون: 2015) بعنوان " دور التحليل الإستراتيجي للبيئة في إحداث التطوير التنظيمي في البلديات الفلسطينية" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف دور التحليل الإستراتيجي للبيئة في التطوير التنظيمي في البلديات الفلسطينية، إلى جانب التعرف على كل من مستوى الأخذ بالتحليل الإستراتيجي للبيئة ومستوى التطوير التنظيمي في البلديات الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (86) مفردة من أصحاب شركات الأدوية باليمن ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن علاقة بين التحليل الإستراتيجي للبيئة ومستوى التطوير التنظيمي في البلديات الفلسطينية، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأخذ بالتحليل الإستراتيجي للبيئة في البلديات الفلسطينية درجته كبيرة، كما أن مستوى التطوير التنظيمي في البلديات الفلسطينية درجته متوسطة.

الدراسة الثانية: دراسة (Gerald : 2016) بعنوان " التحليل البيئي الاستراتيجي- دراسة على شركة تاتا للسيارات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام التحليل البيئي لمعرفة نقاط القوة والضعف للشركة، وكذلك معرفة الفرص والتهديدات التي تواجهها الشركة في السوق المنافسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحليل البيئي الاستراتيجي يؤدي إلى معرفة أوجه القوة ومواطن الضعف لأداء الشركة، ومن ثم تقويم المعوقات، كما أن التحليل الاستراتيجي يساهم في زيادة الفرص المتاحة في السوق ويقلل من المخاطر المتوقعة.

الدراسة الثالثة: دراسة (Shabanova, et al.: 2017) بعنوان " استخدام تحليل SWOT كأهم أدوات لتعزيز المزايا التنافسية للمؤسسات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تحليل SWOT في الشركات التجارية العاملة في السوق الإقليمية، وكذلك معرفة أهمية استخدام SWOT في تعزيز المزايا التنافسية للمؤسسات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تحليل SWOT يساهم في المراقبة المستمرة للتغيرات في البيئة الخارجية التي لها تأثير مباشر على أعمال الشركات بشكل فعال، وكذلك يعمل استخدام تحليل SWOT على تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة ويطور تقنيات خاصة، كما أظهرت النتائج أيضاً أن التحليل البيئي يحدد التهديدات التي تتعرض لها المؤسسة على المدى القصير لتحسين أداء المؤسسة وتقوية مركزها التنافسي.

الدراسة الرابعة: دراسة (عبد التواب، وآخرون:2022) بعنوان " التحليل البيئي الاستراتيجي للقيادة الإبداعية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع القيادة الإبداعية لعمداء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكذلك معرفة دور التحليل البيئي الاستراتيجي في معرفة جانب القيادة لعمداء الكليات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان والمقاييس الإحصائية الملائمة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (314) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد بالعراق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحليل البيئي الاستراتيجي من أهم وسائل الإدارة الإستراتيجية الحديثة، كما تبين وجود علاقة بين التحليل البيئي الاستراتيجي وتحسين الأداء الإبداعي للقيادات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في رفع الوعي البيئي:

الدراسة الأولى: دراسة: (Huiping:2016) بعنوان " استخدام وسائل الإعلام في نشر المعتقدات البيئية المؤيدة للبيئة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ارتفاع درجات الحرارة والتغيرات المناخية، وكذلك التعرف على السلوك البيئي داخل مجال العمل العام والخاص، فضلاً عن معرفة دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان والمقاييس الإحصائية الملائمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك دور لوسائل الإعلام البيئية في التأثير على القيم البيئية لدى المواطنين وعلى سلوكهم البيئي، كما تبين أن الإعلام البيئي له تأثير مباشر وإيجابي على السلوك المؤيد للحفاظ على البيئة والمعتقدات البيئية لدى فكر المجتمع، كما أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام تلعب دوراً بارزاً في اعتماد المواطنين على الحفاظ على البيئة.

الدراسة الثانية : دراسة (Ruksana: 2017) بعنوان " دور وسائل الإعلام في خلق الوعي البيئي"، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في إنكفاء الوعي بالقضايا البيئية، وكذلك التعرف على أهمية وسائل الإعلام في نشر الوعي نحو البيئة، فضلاً عن معرفة مدى أهمية الإعلام البيئي في الحد من التلوث وحماية البيئة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدم اهتمام من بعض وسائل الإعلام بحماية البيئة، كما تبين أن عدم وجود

وعى بيئي في بعض مناطق سكان الريف والحضر يرجع لقلة الاهتمام الإعلامي، كما أظهرت النتائج أن هناك قصور في أجهزة الإعلام بعدم الاهتمام بتخصيص قسم للإعلام البيئي.

الدراسة الثالثة: دراسة (عشور:2019) بعنوان " دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية (دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم والإعلام والاتصال) "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تمارسه البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية لدى المشاهد الجزائري، وكذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوكيات البيئية للجماهير والمضامين التي تقدمها البرامج البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبيان، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (80) مفردة من طلاب الماجستير بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية هو التحسين والتثقيف البيئي، كما تبين أن البرامج التلفزيونية تقوم بدور كبير في تقديم معلومات جيدة ومفيدة حول البيئة.

الدراسة الرابعة: دراسة (محمد:2022) بعنوان " دور القنوات التلفزيونية الكردية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعات "، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه قنوات التلفزيون في نشر الوعي البيئي وتزويد وتنقيف الجمهور بالمعلومات البيئية، وكذلك تشخيص مدى معرفة طلبة الجامعات بالقضايا البيئية، وأيضاً منظور الطلبة لدور التلفزيون في نشر الوعي البيئي، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على طلاب جامعة السليمانية بكوردستان بالعراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان والمقاييس الإحصائية الملائمة، وتوصلت نتائج الدراسة أن معدل مشاهدة طلاب الجامعة لبرامج التلفزيونية والبرامج البيئية ذات مستوى ضعيف، وقل اهتماماً بالبرامج البيئية التي تُقدم في القنوات التلفزيونية على مستوى الوعي البيئي لديهم، كما تبين أن غالبية التغطيات الإعلامية للبرامج البيئية بالقنوات التلفزيونية تُجرى في أوقات المناسبات البيئية فقط، كما أظهرت النتائج أن القنوات التلفزيونية لا تُقدم برامج بيئية بالشكل الصريح؛ حيث تنحصر التغطيات البيئية على نشرات الأخبار وحسب الأحداث والمناسبات.

• أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أولاً: أوجه الاتفاق:

- يُعد البحث الحالي امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحليل البيئي الاستراتيجي، وكذلك دور الإعلام في رفع وتنمية الوعي البيئي.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت أهمية ودور البيئي الاستراتيجي في تحديد أوجه القوة والضعف، كما يتفق مع الدراسات السابقة التي اهتمت بإبراز دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف؛ حيث يهدف إلى إبراز أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي وأثره على البرامج البيئية في رفع الوعي والحد من المخاطر البيئية " ، كما يختلف من حيث مجتمع الدراسة؛ حيث طُبقت الدراسة الحالية على البرامج الموجهة نحو تنمية الوعي البيئي والحفاظ على البيئة ببعض القنوات الفضائية المصرية.

ثالثاً: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العلاقة بين متغيراته؛ حيث يهدف إلى قياس العلاقة بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي، والبرامج البيئية لرفع الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية، وكذلك معرفة العلاقة بين

أداء البرامج البيئية ورفع الوعي البيئي لدى جمهور المشاهدين، وهو ما يمثل الاختلاف الجوهرى بين البحث الحالى والدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم وأهداف التحليل البيئي الاستراتيجي:

أوضح (محمود:2017) أن التحليل البيئي الاستراتيجي هو عرض البيانات والمعلومات وتقييمها التي تم الحصول عليها عن طريق دراسة البيئة الداخلية والخارجية ومن ثم تقديمها للمديرين الاستراتيجيين التي سوف تحدد مستقبل الشركة أو منظمات الأعمال.

كما أشار (Pedrosa, 2010:P. 6) إلى أن التحليل البيئي الاستراتيجي هو أداة إستراتيجية في التحليل للبيئة الداخلية والخارجية ومن خلاله يتم تحديد نقاط القوة والضعف الداخلية بصورة نسبية وليست مطلقة والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية مما يعطي رؤية إستراتيجية للمنظمة.

الفرق بين التحليل والتقييم البيئي الاستراتيجي: يعمل التحليل البيئي الاستراتيجي على مراجعة كل من البيئة الخارجية بغرض التعرف على أهم الفرص والتهديدات التي تواجه الشركة ، والبيئة الداخلية بغرض التعرف على أهم نقاط القوة والضعف في الشركة ، ويجب أن تكون هذه العملية مستمرة لكي تخدم عملية تصميم الإستراتيجية.

(Wheelen and Hunger:2012)

أما التقييم البيئي الاستراتيجي فهو بأنه مجموعة من الأدوات والأساليب التحليلية والتشاركية التي تهدف إلى دمج الاعتبارات البيئية في السياسات والخطط والبرامج وتقييم أوجه الترابط مع الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية، وهو يتيح إدماج الاعتبارات البيئية جنباً إلى جنب مع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في عملية صنع القرارات الإستراتيجية في جميع المراحل التقييم البيئي الاستراتيجي ليس بديلاً عن الأدوات التقليدية، كما أن عملية التقييم البيئي الاستراتيجي يُعد عملية منظمة وواضحة ومشاركة ومفتوحة وشفافة تستند إلى تقييم الأثر البيئي، وتُطبق بصفة خاصة على الخطط والبرامج، التي تعدها سلطات التخطيط العامة، وفي بعض الأحيان الهيئات الخاصة، ويعمل التقييم البيئي الفعال ضمن إطار عمل منظم ومتربط يهدف إلى دعم اتخاذ قرارات أكثر فعالية وكفاءة من أجل التنمية المستدامة وتحسين الإدارة من خلال توفير تركيز موضوعي فيما يتعلق بالأسئلة والقضايا والبدائل التي يتعين النظر فيها في السياسات والخطط والبرامج. (عبد التواب وآخرون، 2020: ص479)

أهمية التحليل البيئي: أشار (عمار، 2006: ص7) إلى أهمية التحليل البيئي في الآتي:

1- تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة، وبالنظر إلى إمكانيات وخبرات وموارد هذه الأخيرة تتم المفاضلة بين الفرص التي يمكن استغلالها وأي الفرص الممكنة استبعادها.

2- يساعد التحليل البيئي على تخصيص الموارد المتاحة وتحديد طرق استخدامها.

3- يُعد التحليل البيئي ضرورة ملحة، نظراً لأنه يؤدي إلى الكفاءة في الأداء، وهذا ما تجمع عليه كل الشركات العالمية التي تستخدم التحليل البيئي.

يتوقف نجاح المؤسسة إلى حد كبير على مدى دراستها للعوامل البيئية المؤثرة، ومدى الاستفادة من اتجاهات هذه العوامل، وبدرجة تأثير كل منهما، حيث تساعد هذه الدراسة على تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها، وبيان الموارد المتاحة.

أهداف التحليل البيئي الاستراتيجي:

- 1- تحديد العناصر الإستراتيجية في البيئتين الخارجية والداخلية للمنظمة.
 - 2- التعرف على استراتيجيات تناسب وتتلاءم مع مصادر المنظمة وقدراتها لمطالب البيئة التي تنافس بها.
 - 3- التعرف على العوامل الخارجية التي قد تؤثر على الإستراتيجية الخاصة بالمنظمة.
 - 4- يعتبر التحليل عملية مراقبة البيئة لتحديد التهديدات والفرص الحالية والمستقبلية التي تؤثر على المؤسسة.
- (القطامين، 2012: ص37)

5- يساعد التحليل البيئي الاستراتيجي مدراء المنظمات في الحصول على صورة شاملة عن الوضع الحالي للمنظمة فيما يتعلق بالمنظمات المنافسة الأخرى من خلال تحديد جميع العوامل الرئيسية التي تؤثر على القدرة التنافسية فيها قبل وضع إستراتيجية مناسبة.

(Catherine, et al.: 2015: P56)

ثانياً: مفهوم الوعي البيئي:

عرف كلا من " إنفيني، وفرنسيس " (infeanyi & Francis,2000:p.41) الوعي البيئي بأنه عبارة عن اكتساب الأفراد للمعارف الكافية بالبيئة ومكوناتها وقضاياها ومشكلاتها، وإدراك علاقة الفرد ببيئته، وتقدير قيمة مكوناتها وحمايتها. كما عرف (أبو طالب، 2022: ص11) الوعي البيئي بأنه " كافة مجالات التوعية البيئية المتعلقة بمفهوم الحفاظ على البيئة من التلوث، وترشيد استخدام الطاقة، ومفهوم الاستدامة البيئية، وقضية الاحتباس الحراري، والاستهلاك الرشيد للمياه العذبة، واستخدام مصادر الوقود البديلة الأقل تلويثاً للبيئة، واستخدام اللمبات والأجهزة الموفرة للكهرباء، واستخدام مياه الصرف المعالجة في الأغراض غير المنزلية.

أهمية الوعي البيئي: أشار (المرشد، 2017: ص234) إلى أن أهمية الوعي البيئي ترجع إلى الآتي:

- 1- تأكيد فكرة أن الإنسان أحد أهم عناصر البيئة، وأن إساءة استخدامه للثروات الطبيعية سوف ينعكس سلباً على وجوده في الأرض.
 - 2- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها؛ حيث يمكن إدراك مكوناتها وعلاقاتها، حتى يكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على سلامة المحيط البيئي.
 - 3- نشر المعرفة البيئية: والمقصود بها مجموعة المعارف والمفاهيم والأحكام والمعتقدات والتصورات الفكرية لدى الفرد عن البيئية، ومشاكلها والمؤسسات المهنية، ومعرفة ما هو صحيح، وما هو خطأ وسيئ.
 - 4- تزويد الأفراد بالمعلومات التطبيقية، وتوسيع مداركهم بالمشكلات البيئية، وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية المرغوبة، خاصة وأن جميع أوجه النشاط البشري تعتمد على المصادر الطبيعية.
- أهداف تعزيز الوعي البيئي: أشار (الشريف، 2018: ص157) إلى أن أهداف تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد، تتمثل في:

- 1- الارتقاء بالبيئة وحمايتها.
- 2- مساعدة الأفراد على اكتساب الوعي بالبيئة الكلية ومشكلاتها.
- 3- إكساب الأفراد فهماً للبيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي ودورها في المجتمع المعاصر من أجل تنمية أخلاق بيئية تهدف إلى إيجاد التوازن البيئي ورفع مستوى المعيشة لأفراد.
- 4- مساعدة الأفراد للحصول على تجارب متنوعة في البيئة واكتساب تفهم الناس للبيئة ومشكلاتها.

5- تنمية المعارف والاتجاهات والمهارات: مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة والمحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة، لاسيما فئة الشباب منهم لتمكينهم من فهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة الرئيسية، ومدى تعقيدها وتأثر الإنسان بها.

6- تطوير الأخلاقيات البيئية: من خلال اكتساب الفرد فهماً صحيحاً بأنه جزء من لا يتجزأ من نظام يتألف منه هو، ومن الثقافة والبيئة، وفي المشاركة وتعزيز السلوك الإيجابي تجاه البيئة. (مخوف، 2010: ص137)

7- تفعيل دور المجتمع في نشر الوعي البيئي: وذلك بالعمل على خلق كوادر وقيادات تتحمل مسئولية نشر الوعي البيئي، وتعزيز المبادرات المناسبة محلياً، والتي تهدف إلى تحويل وجهات النظر الناس وتطلعات التنمية البيئة إلى واقع ملموس بالنسبة للأجيال الحاضرة والمقبلة. (UNEP, 2005: p.11)

ثالثاً: مفهوم وأنواع المخاطر البيئية:

أشار تقرير البنك الدولي (world bank:2013) إلى أن المخاطر البيئية عبارة عن "التهديد المحتمل للمحيط الحيوي جراء ممارسة الإنسان لأنشطته أو لعوامل طبيعية، مما يترتب عليه خسائر في الأرواح أو أضرار صحية أخرى أو أضرار بالتملكات والبنية التحتية والموارد البيئية وفقدان سبل العيش وتوفير الخدمات".

أنواع المخاطر البيئية:

أ- المخاطر البيئية الطبيعية: وهي التي تتحكم فيها الطبيعة وليس الإنسان دخل في أسباب وقوعها، ولكن قد يتسبب في حجم الخسائر المترتبة عليها بالإهمال، وعدم اتخاذ الاحتياطات الملائمة لتفادي تلك الآثار الضارة أو التخفيف من آثارها، وهي بدورها تنقسم إلى قسمين: الأخطار الطبيعية ذات الأصل المناخي مثل: الفيضانات المحلية، العواصف الثلجية، الحرائق، الأخطار ذات الطبيعة كالزلازل والبراكين. (المرجع السابق: ص8)

ب- المخاطر البيئية البشرية: تنقسم المخاطر البيئية البشرية إلى الآتي:

1- مخاطر التلوث البيئي: هو عبارة عن هو " نتائج غير مرغوب فيها متعلقة بالمشاكل البيئية نتيجة للأنشطة الإنسانية مثل الضوضاء، الروائح الكريهة، النفايات، تلوث الماء، تلوث الهواء، تلوث التربة، مما يؤثر على صحة الإنسان والحيوان والنبات". (Serpil kalayci 2020)

2- المخاطر الناتجة عن المخلفات الصلبة والسائلة: هي جميع المواد الناتجة عن النشاط البشري والتي تم الاستغناء عنها لانتهاء صلاحيتها وانعدام إمكانية المنفعة بها أو لزيادتها عن الحاجة، لتصبح خطراً على الإنسان والبيئة المحيطة به إذا لم يتم التخلص منها بالطرق السليمة. (عابد وآخرون، 2004: ص235)

3- مخاطر الجفاف والتصحر: يُعرف التصحر بأنه "تحول الأراضي الزراعية والمراعي الطبيعية في المناطق شبه الجافة الصحراء غير منتجة بسبب الجفاف المستمر عدة سنوات، أو بفعل استغلالها بصورة غير منتظمة ومفرطة، أو تكون الكُثبان الرملية وتراكم الأملاح. (الطائي، 1984: ص14)

4- المخاطر البيئية الناتجة عن الأوبئة والأمراض: تهدد الأوبئة والأمراض الإنسان في جميع أنحاء العالم، وقضت على ملايين البشر خلال العصور المختلفة، كمرض الكوليرا، والانفلونزا، وغيرها من الأوبئة والأمراض كالسل، والجذام، والحمى، والسرطان، من الأمراض التي مازالت تهدد البشر، ولقد حصدت الأوبئة أرواح الملايين من البشر على مر التاريخ. (الأحيدب، مرجع سابق: ص18)

- 5- المخاطر البيئية الناتجة عن التلوث الصناعي: هي عبارة عن " حدوث تغيرات نوعية وكمية في الخواص الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية لمكونات النظام البيئي (الهواء، الماء، التربة) ناتجة عن النشاط الصناعي، ولا شك أن لهذه التغيرات أضراراً على حياة الإنسان، والكائنات الحية الأخرى، لكن تأثيراتها تتباين حسب نوع التلوث الناتج من الصناعة وكميتها فضلاً عن أساليب المعالجة المتبعة". (عباس، 2012: ص3)
- 6- المخاطر البيئية المرتبطة بتغير المناخ: شير التغيرات الحالية، والسيناريوهات المستقبلية لتغيرات المناخ إلى وجود مخاطر كبيرة وتأثيرات متزايدة على مختلف النظم البيئية والحيوية الهامة كالمياه والغذاء والصحة والأمن K وفي هذا السياق المعقد، تنشأ العديد من التحديات الجديدة الناجمة عن تغير المناخ، بما في ذلك موجات الحرارة المتزايدة والجفاف الشديد وزيادة وتيرة وتكرار الأحداث المناخية غير المعتادة وارتفاع منسوب مياه البحر، إضافة إلى زيادة نسبة الأحماض في المحيطات. (شبكة خبراء التغيرات المناخية، 2019: ص4)
- 7- مخاطر ضياع التنوع البيولوجي: يُعد التنوع البيولوجي ضحية أخرى بسبب تأثير البشر على البيئة التي هي نتاج لـ 3.5 مليار سنة من التطور، وتدمير الموطن الطبيعي هو سبب رئيسي لفقدان التنوع البيولوجي، ويتسبب فقدان تلك الموطن في إزالة الغابات والاحتفاظ السكاني والتلوث والاحترار العالمي. (قرشى، 2012: ص13)
- 8- استنفاد طبقة الأوزون: يرجع السبب في استنفاد طبقة الأوزون الحرجة في الهواء إلى التلوث الناجم عن البروميد، والكلور الموجودان في ذرات الكلوروفلورو كربون (CFCs) Chlorofluro carbons، فعندما ترتفع هذه الغازات السامة نحو الغلاف الجوي، فإنها تسبب ثغرة في طبقة الأوزون أكبرها فوق القطب الجنوبي (<https://aawsat.com/home.14/5/2018>)

رابعاً: البرامج البيئية ودورها في تنمية الوعي والحد من المخاطر البيئية:

- أ- دور البرامج البيئية التلفزيونية في تنمية الوعي البيئي: تلعب البرامج البيئية بالقنوات التلفزيونية دوراً هاماً في تنمية الوعي البيئي لدى الجمهور، كما يلي:
- 1- نشر المعرفة البيئية: نظراً لأن القنوات التلفزيونية هي الوسيلة الأكثر تأثيراً في المستوى المعرفي والثقافي للأفراد من خلال تقديم المعلومات الجديدة والمختلفة والعمل على خلق أو تغيير الصورة الذهنية المرتبطة بالأحداث والوقائع وحتى المواقف بفضل التقنيات التي تحتويها الرسالة البيئية التلفزيونية، ووفقاً لذلك يهدف مضمون البرامج البيئية البيئية حول البيئة وقضاياها إلى زيادة الجانب المعرفي لدى الأفراد من خلال المعلومات والحقائق التي تقدم حلولاً للمشكلات البيئية ومعرفة الدور المطلوب منهم. (صالح، 2003: ص23)
- 2- التأثير في الاتجاهات البيئية: تتميز البرامج البيئية التلفزيونية بأنها تستطيع التأثير في الاتجاهات البيئية لدى الأفراد بخصائص عديدة منها أنها تكسبه سلوكيات بيئية متعددة، غير قابلة للتغير نحو البيئة. (المرجع السابق: ص25)
- 3- التأثير في السلوك البيئي: تهدف البرامج البيئية التلفزيونية إلى تعديل أنماط السلوك وتغييرها في الاتجاه المستهدف عن طريق إكساب الجمهور عادات سلوكية جديدة غير ضارة بالبيئة، وتعتبر هذه المرحلة أصعب مراحل العملية الاتصالية البيئية. (دواجي، 2013: ص241)
- ب- دور البرامج البيئية الفضائية في الحد من المخاطر البيئية: يمكن للبرامج التلفزيونية المتخصصة في الشأن البيئي المساهمة في ذلك عن طريق الآتي:
- 1- تزويد الأفراد بالمعرفة والقيم والالتزام والمهارات المطلوبة لحماية البيئة.

- 2- الفهم الواسع للطبيعة بشقيها الطبيعي ، والمصنوع ، ودورها في المجتمع المعاصر .
- 3- خلق أنماط سلوك جديدة للأفراد والمجتمع ككل .
- 4- تكوين الاتجاهات المناسبة إزاء البيئة، والتي تدفع المواطنين للمشاركة في حل المشكلات البيئية.
- 5- توفير المعلومات لفهم العلاقات القائمة من مكونات النظام البيئي.
- 6- تنفيذ برامج متخصصة تكشف عن المخاطر البيئية للمواطن، وترشده إلى دورة ومسئوليته تجاه البيئة. (بلعزيزية، مرجع سابق: ص70)

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث: اعتمد " الباحثون " على المناهج التالية:

- أ- **الوصفي التحليلي:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بإجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية العربية منها والأجنبية لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري والوقوف عند أهم الدراسات السابقة التي تمثل رافداً حيويًا في الدراسة، وذلك من خلال مصدرين للبيانات والمعلومات هما:
 - المصادر الثانوية: حيث اتجه "الباحثون" في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
 - المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استمارة استبيان تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.
- ب- **التحليل الكمي:** وذلك من خلال الاعتماد على البيانات التطبيقية التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (استمارة الاستبيان)، ثم القيام بالإجراءات اللازمة للتأكد من صدق وثبات عبارات الاستبيان، ثم إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام المقاييس الإحصائية الملائمة.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع الدراسة على برنامجي (السنات معروض يكذبوا بقناة سي بي سي) الفضائية المصرية وبرنامج (السفيرة عزيزة، بقناة دي إم سي) الفضائية المصرية، ومن أجل الوصول إلى بيانات ذات معنى.

عينة البحث: تم تحديد واختيار عينة البحث، بطريقة عمدية؛ حيث تألفت العينة من (40) مفردة يمثلون القائمين على المسؤولين التنفيذيين والقائمين بالاتصال اتصال بالقناتين محل الدراسة مقسمة إلى (20) مفردة لكل قناة، كما تم اختيار عدد (300) مفردة من جمهور برامج القنوات المشار إليها، وذلك عن طريق استخدام أسلوب العينة العشوائية.

وقد تم اختيار وتحديد مجتمع الدراسة وفقاً للأسباب الموضوعية التالية:

- أن القناتان المشار إليهما هم أكثر القنوات الفضائية اهتماماً بتقديم فقرات عن المشكلات البيئية.
- تهتم القناتين بتضمين البُعد البيئي ضمن فقرات البرنامجين التي طبقت الدراسة التطبيقية عليهما.
- تعرض القناتان على الاستعانة ببعض الخبراء والأكاديميين في العلوم البيئية لنشر الوعي البيئي.

- تُركز الفئتان على دور المرأة المصرية في التأثير على باقي أفراد الأسرة وتوجيههم نحو الحفاظ على البيئة وتنمية السلوك البيئي.

- التعاون المشترك بين البرنامجين المشار إليهما ووزارة الدولة لشؤون البيئة في تنمية الوعي البيئي لدى المجتمع المصري بكافة فئاته.

أدوات البحث: تم تصميم قائمة استقصاء، وتكونت من الآتي:

- القسم الأول: استمارة البيانات الأولية للبيانات الديموغرافية، وتكونت من (3) خصائص.
- القسم الثاني: مجموعة الأسئلة التي استخدمت لقياس العلاقة بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT) وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية، وتكونت من (28) عبارة.
- القسم الثالث: مجموعة الأسئلة التي استخدمت لقياس العلاقة بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين والحد من المخاطر البيئية)، وتكونت من (12) عبارة.

أساليب المعالجة الإحصائية المطبقة: قام "الباحثون" باستخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1-تفريغ البيانات: تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ، وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25

2- مقياس الاعتمادية Reliability: وذلك من خلال المقياس (ألفا كرونباخ) Cronbatch Alpha وهو مقياس الثبات لأسئلة وعبارات قائمة الاستقصاء، كما تم حساب الاتساق الداخلي Internal Consistency، وذلك بحساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات السؤال بالدرجة الكلية للسؤال، وذلك لمعرفة مدى الوثوق في استجابات عينة الدراسة على أسئلة قائمة الاستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

3-نتائج الإحصاءات الوصفية: تم استخدام الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدول البيانات في صورة جداول (التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لمتغيرات الاستبيان.

اختبار صحة الفروض: ولاختبار صحة فروض الدراسة تم استخدام (معامل الارتباط البسيط لبيرسون - تحليل الانحدار البسيط - تحليل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد)

مقياس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة: تتضمن مقاييس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة، صدق الاستبيان عن طريق صدق المقياس (الاتساق الداخلي Internal consistency، ومقياس الثبات Reliability، وفيما يلي نتائج تلك الاختبارات:

جدول (1): يوضح ثبات وصدق الاستبيان

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	قيمة ألفا	محاور الاستبيان
0.001	**0.859	0.941	نقاط القوة (Strengths)
0.001	**0.924	0.554	نقاط الضعف (Weaknesses)
0.001	**0.902	0.756	الفرص (Opportunities)
0.001	**0.986	0.961	التحديات (Threats)
0.001	**0.176	0.820	رفع الوعي البيئي
0.001	**0.659	0.732	المخاطر البيئية
		0.944	إجمالي الاستبيان

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

- للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وتبين من الجدول السابق ثبات محاور الاستبيان؛ حيث كانت قيم معامل ألفا جميعها أكبر من (0.500)، والتي بلغت على التوالي: (0.941، 0.756، 0.554، 0.961، 0.732، 0.820، 0.944) لكل من أبعاد (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات، رفع الوعي البيئي، المخاطر البيئية)، وهي قيم مرتفعة تؤكد على ثبات الاستبيان والاعتماد على نتائجه.
- تبين من الجدول السابق أيضاً لنتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبيان أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، والتي بلغت (0.859، 0.924، 0.902، 0.986، 0.659، 0.176) لكل من أبعاد (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات، رفع الوعي البيئي، المخاطر البيئية)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

نتائج البحث

خصائص مفردات عينة الدراسة:

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الوظيفة):

جدول (2): توزيع إجابات عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) حسب متغير الوظيفة

النسبة	العدد	الوظيفة
5	2	مدير عام
25	10	مدير إدارة التخطيط البرامجي
5	2	مدير إدارة البحوث والتطوير
15	6	مدير إدارة البرامج التنموية والاجتماعية
5	2	مدير إدارة متابعة البرامج
30	12	معد برامج
15	6	مقدم برامج
%100	40	الإجمالي

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة أن أكبر نسبة كانت لوظيفة (معد برامج) بنسبة 30.0% من إجمالي العينة، بينما جاءت أقل نسبة لوظيفة (مدير عام، ومدير إدارة البحوث والتطوير، ومدير إدارة متابعة البرامج) على؛ حيث بلغت 5% لكل منهم.

2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير (سنوات الخبرة):

جدول (3): توزيع عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخبرة
37.5	15	من 10-20 سنة
45	18	من 20-30
17.5	7	من 30 فأكثر
%100	40	الإجمالي

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

تبين من الجدول السابق لتوزيع إجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة أن أكبر نسبة كانت لمن تتراوح خبراتهم من (20-30) بنسبة 45.0% من إجمالي العينة، بينما جاءت أقل نسبة لمن تتراوح خبراتهم من (30 سنة فأكثر) بنسبة 17.5%.

3- نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يهدف الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة توصيف تلك المتغيرات من حيث النزعة المركزية (الوسط الحسابي، والوسط الحسابي النسبي)، والتشتت (الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف) بهدف تحديد الأهمية النسبية لتلك المتغيرات وترتيبها حسب تلك الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، وفيما يلي نتائج توصيف المتغيرات:

1- نتائج الإحصاء الوصفي لبُعد نقاط القوة (Strengths):

جدول (4): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) لبُعد نقاط القوة (Strengths)

ترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	موافق بشدة	91.0	14.0	0.638	4.55	تمتلك القناة خطة إستراتيجية مُحدثة للبرامج البيئية.
6	موافق	75.0	37.6	1.410	3.75	تمتلك القناة إدارة متخصصة في البرامج البيئية
1	موافق بشدة	96.0	8.4	0.405	4.80	تمتلك القناة الأساليب والتقنيات الحديثة التي تساعد على بث وإذاعة البرامج البيئية.
4	موافق بشدة	90.5	15.0	0.679	4.53	توجد إدارة لمتابعة البرامج البيئية بالقناة بشكل فعال.
6	موافق	75.0	34.0	1.276	3.75	تمتلك القناة الكفاءات البشرية اللازمة في مجال علوم البيئة والتنمية.
5	موافق بشدة	89.0	15.2	0.677	4.45	تقوم القناة بوضع خطة تدريبية لتطوير وتحسين الأداء المهني للعاملين والبرامجيين بالبرامج البيئية.
2	موافق بشدة	94.5	11.7	0.554	4.73	تمتلك القناة أنظمة مالية واضحة وحديثة تتناسب مع البرامج البيئية والخدمات التي تقدمها للمجتمع.
-	موافق بشدة	87.3	17.3	0.755	4.36	إجمالي بُعد نقاط القوة (Strengths)

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت نتائج الجدول أن متوسط الاستجابات لبُعد نقاط القوة (Strengths) على المستوى العام قد بلغ 4.36، مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق، و موافق جدا " هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلي، والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4- 5.

2- نتائج الإحصاء الوصفي لُبُعد نقاط الضعف (Weaknesses):

جدول (5): يوضح نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) لُبُعد نقاط الضعف (Weaknesses)

ترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
7	غير موافق	30.5	42.0	0.640	1.53	لا يتضمن الهيكل التنظيمي للقناة برامج متخصصة في البرامج البيئية
5	غير موافق	36.5	24.5	0.447	1.83	لا تهتم القناة بتحليل قدراتها البيئية لمعرفة أوجه القوة والضعف والفرص والتحديات المحتملة.
3	موافق بشدة	88.0	11.3	0.496	4.40	تمتلك القناة خطة إستراتيجية واضحة خاصة بالبرامج البيئية.
6	غير موافق	32.5	36.0	0.586	1.63	المحتوى والمضمون البرامجي الذي تقدمه البرامج البيئية ضعيف
2	موافق بشدة	88.2	12.4	0.545	4.41	تهتم القناة بمتابعة أداء البرامج البيئية والعاملين بها.
4	موافق بشدة	83.5	9.2	0.385	4.18	تهتم القناة بقياس آراء جمهور البرامج البيئية التي تقدمها.
1	غير موافق	90.0	13.3	0.599	4.50	تهتم القناة بتقييم وقياس المضمون والمحتوى البرامجي للبرامج البيئية.
-	موافق بشدة	64.2	8.0	0.258	3.21	إجمالي بُعد نقاط الضعف لُبُعد نقاط الضعف

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت نتائج الجدول أن متوسط الاستجابات لُبُعد نقاط الضعف (Weaknesses) على المستوى العام قد بلغ 3.21، مما يدل على أن درجة الموافقة "متوسطة"، وقد تراوح متوسط استجابات العينة على العبارات بين 1.53-4.50، مما يُعنى أنها في القيمة المتوسطة .

3- نتائج الإحصاء الوصفي لُبُعد الفرص (Opportunities):

جدول (6): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) لُبُعد الفرص (Opportunities)

ترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق بشدة	89.5	11.3	0.506	4.48	تهتم البرامج البيئية بالقناة بطرح كافة المشكلات والمتغيرات والقضايا البيئية التي تهم المجتمع.
4	موافق بشدة	86.5	11.0	0.474	4.33	تهتم القناة ببث البرامج البيئية عبر موقعها الإلكتروني.
3	موافق بشدة	87.0	14.3	0.622	4.35	تسعى القناة للتحديث والتطوير والابتكار في مضمون البرامج البيئية التي تقدمها.
6	موافق	75.0	35.6	1.335	3.75	تسعى القناة إلى جذب الجمهور لمتابعة البرامج البيئية بالتتويه المستمر عنها.
7	موافق	62.5	49.2	1.539	3.13	تحرص القناة إلى تحقيق نسب مشاهدة عالية للبرامج البيئية
1	موافق بشدة	92.0	12.8	0.591	4.60	تحرص القناة على استضافة المسؤولين والمتخصصين في العلوم البيئية لطرح القضايا البيئية المجتمعية والعمل على حلها.
5	موافق	82.5	8.1	0.335	4.13	تسعى القناة للتعاقد مع أفضل البرامجيين البارزين لتقديم البرامج البيئية
-	موافق	82.1	13.8	0.565	4.11	إجمالي بُعد الفرص (Opportunities)

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت نتائج الجدول أن متوسط الاستجابات الفرص (Opportunities) على المستوى العام قد بلغ 4.11، مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق وموافق جداً" هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المُثلي والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4- 5.

4- نتائج الإحصاء الوصفي لُبُعد التهديدات (Threats):

جدول (7): يوضح نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة (القائمين بالاتصال) لُبُعد التهديدات (Threats)

ترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	موافق	67.0	43.6	1.460	3.35	تتأثر القناة بالقنوات الفضائية الأخرى المنافسة لها.
3	موافق	61.0	39.3	1.197	3.05	عدم وجود البرامجيين المتخصصين بالقناة في مجال الإعلام البيئي
2	موافق	64.0	40.8	1.305	3.20	عدم وجود أصحاب الخبرات العلمية بالقناة في مجال إدارة البرامج البيئية
6	غير موافق	37.0	43.4	0.802	1.85	ضعف محتوى البرامج البيئية بالقناة ما يؤدي إلى عدم إقبال جمهور المشاهدين على مشاهدتها.
7	غير موافق	33.5	51.3	0.859	1.68	عدم امتلاك القناة التقنيات والأساليب التكنولوجية الحديثة في بث وتقديم البرامج البيئية.
5	محايد	53.5	53.8	1.439	2.68	قلة الموارد المالية المخصصة للبرامج البيئية بالقناة قد يؤدي إلى توقف بعض البرامج البيئية.
4	محايد	58.0	49.9	1.446	2.90	عدم قدرة البرامج البيئية بالقناة على مجابهة البرامج البيئية المنافسة لها بالقنوات الفضائية الأخرى.
-	محايد	53.4	41.9	1.118	2.67	إجمالي بُعد التهديدات

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت نتائج الجدول السابق أن متوسط الاستجابات لُبُعد التهديدات (Threats) على المستوى العام قد بلغ 2.67، مما يدل على أن درجة الموافقة "غير موافق، ومحايد" هي أقل من القيمة المتوسطة.

5- نتائج الإحصاء الوصفي لُبُعد رفع الوعي البيئي وجهة نظر (الجمهور):

جدول (8): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة (الجمهور) لُبُعد رفع الوعي البيئي

ترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق بشدة	90.1	17.5	0.787	4.50	تساهم البرامج البيئية التلفزيونية في نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المجتمع من خلال المعلومات البيئية التي تقدمها.
3	موافق بشدة	82.9	22.5	0.932	4.15	ساهمت البرامج البيئية التي تقدمها القناة فيرفع تنمية مستوى المعرفة والثقافة البيئية لدى.
1	موافق بشدة	90.2	16.7	0.752	4.51	ساهمت البرامج البيئية التي التلفزيونية في ترشيد سلوكي البيئي نحو المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.
6	موافق	65.2	39.7	1.293	3.26	بعد متابعتي للبرامج البيئية التلفزيونية أصبحت على علم تام بمفهوم المواطنة البيئية وحقي في المشاركة في حل قضايا البيئة والحفاظ عليها.
5	موافق	78.3	19.2	0.752	3.92	بعد متابعتي للبرامج البيئية التلفزيونية أصبحت على علم تام بمشكلات البيئة التي يعانى منها المجتمع ومفهوم التنمية المستدامة.
4	موافق	80.8	26.1	1.056	4.04	بعد متابعتي للبرامج البيئية التلفزيونية أصبح لدى وعي نحو المساهمة في ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية (طاقة- مياه- غاز).
-	موافق	81.5	20.6	0.841	4.08	إجمالي لُبُعد رفع الوعي البيئي

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت نتائج الجدول أن متوسط الاستجابات لُبُعد "رفع الوعي البيئي" على المستوى العام قد بلغ 4.08 مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق وموافق جدا" هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلى، والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4-5.

6- نتائج الإحصاء الوصفي لُبُعد المخاطر البيئية وجهة نظر (الجمهور):

جدول (9): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة (الجمهور) لُبُعد المخاطر البيئية

ترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	موافق بشدة	71.9	32.7	1.177	3.60	نجحت البرامج البيئية التلفزيونية في معالجة مخاطر التلوث البيئي التي تؤثر سلباً على المجتمع (التلوث السمعي - التلوث البصري - التلوث الهوائي - التلوث الصناعي).
2	موافق	92.1	17.8	0.822	4.60	نجحت البرامج البيئية التلفزيونية في تغطية المخاطر البيئية الصحية التي تعرض لها المجتمع والمتعلقة بالجوائح والأوبئة والأمراض.
5	موافق بشدة	76.3	32.4	1.234	3.81	ساهمت البرامج البيئية التي تقدمها القناة في إلقاء الضوء على خطورة نقص الموارد الطبيعية (المياه - التربة الزراعية - الغذاء - الطاقة المتجددة - الطاقة التقليدية).
1	موافق بشدة	92.9	19.6	0.912	4.65	ساهمت البرامج البيئية التلفزيونية في إلقاء الضوء على مخاطر تلوث المياه والتي تتسبب في نقص منسوب المياه والجفاف.
4	موافق	83.5	15.2	0.636	4.17	ساهمت البرامج البيئية التلفزيونية في إلقاء الضوء على مخاطر وأضرار ظواهر (التغيرات المناخية - الاحتباس الحراري - اتساع طبقة الأوزون - مشكلة العشوائيات - تراكم المخلفات).
3	موافق بشدة	84.3	16.5	0.696	4.22	ساهمت البرامج البيئية التلفزيونية في إلقاء الضوء على المخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تسببها مشكلة (العشوائيات - الانفجار السكاني).
-	موافق بشدة	83.4	7.3	0.221	4.17	إجمالي بُعد المخاطر البيئية

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

أظهرت نتائج الجدول أن متوسط الاستجابات "المخاطر البيئية" على المستوى العام قد بلغ 4.17 مما يدل على أن درجة الموافقة "موافق وموافق جداً" هي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المُثلي والتي يتراوح فيها متوسط الاستجابات بين 4-5.

اختبار صحة فروض البحث

تم اختبار صحة الفروض التي تم طرحها، وذلك كما يلي:

(1) اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT) وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات)، ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد stepwise Regression، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10): الانحدار الخطي المتعدد التدريجي للتنبؤ بتطبيق التحليل البيئي وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات)

R ²	قيمة ف		قيمة ت		معامل الانحدار (B)	المتغير
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%98.8	**0.001	6323.02	**0.001	10.85	3.057	الجزء الثابت
			**0.001	6.388	0.281	نقاط القوة (Strengths)
			**0.001	4.516	0.602	نقاط الضعف (Weaknesses)
			0.9	0.0846-	0.008-	الفرص (Opportunities)
			**0.001	3.348	0.125	التهديدات (Threats)

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01). *دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

تبين من الجدول السابق ما يلي:

- نجد أن معامل التحديد (R²) للمتغيرات المستقلة (تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT)، تفسر (%98.8) من التغير الكلي في المتغير التابع المتمثل في " تطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات)، وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي.
- باختبار معنوية المتغير المستقل باستخدام اختبار (t.test) للمتغيرات التابعة الأكثر تأثيراً، (نقاط القوة، نقاط الضعف، التهديدات)، أن قيم "ت" قد بلغت (6.3889)، (4.516)، (3.348)، على التوالي وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.01).
- لاختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار ككل تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) بلغت (6323.02) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، يدل ذلك على جودة تأثير نموذج الانحدار على تطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات).
- من خلال النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول؛ حيث تبين وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT) وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات) ".

(2) اختبار الفرض الثاني الذي ينص على: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين"، ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار

الخطي البسيط Simple Regression بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (11): يوضح نتائج الانحدار البسيط بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للجمهور

المتغير المستقل: X البرامج البيئية بالقنوات الفضائية							
المتغير التابع: y المساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين							
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة	
0.001	13.790	2.507	0.566	0.318	0.01	140.45	= α
0.001	11.851	1.054					= β

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

- أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المتغير X " البرامج البيئية بالقنوات الفضائية " ، وبين المتغير y " المساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين " ؛ حيث بلغت قيمة R معامل الارتباط الخطي 0.556 ، بمستوى معنوية 0.000 ، مما يُعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01 ، أي أن البرامج البيئية بالقنوات الفضائية تؤدي إلى المساهمة في رفع الوعي البيئي للجمهور .

- اختبار معنوية النموذج:

تُثبتت معنوية النموذج ككل وفقاً لاختبار F ، وذلك عند مستوى معنوية 1% حيث أن قيمة F ، قد بلغت 140.45 ، بمستوى معنوية أقل من 0.01 ، مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية 0.01 .

- اختبار معنوية المتغير المستقل:

اتضح معنوية المتغير المستقل وذلك من اختبار T test ؛ حيث أن قيمة T ؛ قد بلغت 11.851 ، بمستوى معنوية 0.000 ، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويتضح من قيمة B والتي تُشير إلى قوة أو درجة التأثير ، أي أنه كلما زادت البرامج البيئية بالقنوات الفضائية درجة واحدة يتبعها زيادة في المساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين بمقدار 0.318 درجة .

- القدرة التفسيرية للنموذج:

بلغت القدرة التفسيرية للنموذج 31.8% ، وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن 31.8% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل .

- من خلال النتائج يتم قبول الفرض الثاني؛ حيث تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين .

(3) اختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والحد من المخاطر البيئية " ، واختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط Simple Regression بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية الحد من المخاطر البيئية ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (12): نتائج الانحدار البسيط بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية و الحد من المخاطر البيئية

المتغير المستقل: X البرامج البيئية بالقنوات الفضائية المتغير التابع: y الحد من المخاطر البيئية							
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	R	R square	مستوى المعنوية	F المحسوبة	
0.001	6.432	1.998	0.424	0.180	0.01	65.34	= α
0.001	8.083	0.603					= β

المصدر: من نتائج التجليل الإحصائي

تبين من الجدول السابق ما يلي:

- أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المتغير X "البرامج البيئية بالقنوات الفضائية"، وبين المتغير y "الحد من المخاطر البيئية"؛ حيث بلغت قيمة R معامل الارتباط الخطي 0.424، بمستوى معنوية 0.000، مما يُعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، أي أن البرامج البيئية بالقنوات الفضائية تؤدي إلى الحد من المخاطر البيئية اختبار معنوية النموذج.
- تُبنت معنوية النموذج ككل وفقاً لاختبار F، وذلك عند مستوى معنوية 1%؛ حيث أن قيمة F قد بلغت 65.34 بمستوى معنوية أقل من 0.01، مما يؤكد معنويتها عند مستوى معنوية 0.01.
- اختبار معنوية المتغير المستقل:
يتضح معنوية المستقل وذلك من اختبار T test؛ حيث أن قيمة T، قد بلغت 8.083، بمستوى معنوية 0.000، مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، ويتضح من قيمة B، والتي تُشير إلى قوة أو درجة التأثير، أي أنه كلما زاد البرامج البيئية بالقنوات الفضائية درجة واحدة يتبعها زيادة في الحد من المخاطر البيئية بمقدار 0.180 درجة.
- القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج 18.0% وذلك كما يتضح من قيمة R square أي أن 18.0% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يشرحها المتغير المستقل.
- من خلال النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثالث؛ حيث تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في الحد من المخاطر البيئية.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كالاتي:

- تبين من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة أن متوسط الاستجابات لُبعد نقاط القوة (Strengths) على المستوى العام قد بلغ 4.36، مما يدل على أن درجة الموافقة جاءت ما بين "موافق، وموافق جداً" وهي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المُثلي، وهو ما يُعني أن عينة الدراسة من القائمين على الاتصال بالبرامج البيئية بالقناتين الفضائيتين محل الدراسة (سى.بى.سى - سى.دى.إم.سى) يرون أن هناك العديد من نقاط القوة تمتلكها القنات عينة الدراسة، وأنها تمتلك مقومات وأدوات المنافسة التلفزيونية، التي تؤهلهم للاستمرار، كما أنها تعمل وفقاً لخطط إستراتيجية طويلة المدى لتحقيق أهدافها الإعلامية.
- تبين من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة أن متوسط الاستجابات لُبعد نقاط الضعف (Weaknesses) على المستوى العام قد بلغ 3.21، مما يدل على أن درجة الموافقة "متوسطة"، وهو ما يُعني أن عينة الدراسة من القائمين على الاتصال بالبرامج البيئية بالقناتين الفضائيتين محل الدراسة (سى بى سى - دى إم سى) يرون أن نقاط

- الضعف التي قد تعاني منها القنوات الفضائية لا تؤثر على الأداء البرمجي، وذلك ما يعكس أن القنوات الفضائية عينة الدراسة تتسم بنقاط قوة في هيكلها الإداري والبرمجي أكثر من نقاط الضعف التي تعاني منها.
- تبين من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة أن متوسط الاستجابات لُبعد الفرص (Opportunities) على المستوى العام قد بلغ 4.11، مما يدل على أن درجة الموافقة جاءت ما بين "موافق وموافق جداً"، وهو ما يُعنى أن عينة الدراسة من القائمين على الاتصال بالبرامج البيئية بالقناتين الفضائيتين محل الدراسة (سى بي سى- دى إم سى) يرون أن الفرص المتاحة داخل القنوات، كالتطوير والابتكار، وجذب الجمهور، وزيادة نسب المتابعة والمشاهدة للبرامج البيئية هي فرص كبيرة يمكن استثمارها في زيادة المزايا التنافسية مع القنوات المنافسة الأخرى، ومن ثمّ زيادة المكاسب الاقتصادية والإعلامية.
- تبين من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة أن متوسط الاستجابات لُبعد التهديدات (Threats) على المستوى العام قد بلغ 2.67، مما يدل على أن درجة الموافقة جاءت ما بين "غير موافق، ومحايد" وهي أقل من القيمة المتوسطة، وهو ما يُعنى أن عينة الدراسة من القائمين على الاتصال بالبرامج البيئية بالقناتين الفضائيتين محل الدراسة (سى بي سى- دى إم سى) يرون أن القناتين الفضائيتين عينة الدراسة لا تتأثر بتهديدات القنوات المنافسة الأخرى من حيث المحتوى والمضمون البرمجي للبرامج البيئية التي تقوم ببثها، وهو ما يعكس أن القناتين يمتلكان الموارد المالية والبشرية، فضلاً عن أدوات التطوير والتحسين المستمر لمحتوى البرامج البيئية، والتي تتمثل في أدوات التقييم البرمجي، وقياس استبيانات آراء الجمهور.
- تبين من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة أن متوسط الاستجابات لُبعد "رفع الوعي البيئي" على المستوى العام قد بلغ 4.08 مما يدل على أن درجة الموافقة جاءت ما بين "موافق وموافق جداً" وهي أعلى من القيمة المتوسطة، ووصلت إلى الدرجة المثلى، وهو ما يُعنى أن عينة الدراسة من مشاهدي البرامج البيئية بالقناتين الفضائيتين محل الدراسة (سى بي سى- دى إم سى)، قد استفادوا من محتوى، ومضمون، وفقرات البرامج البيئية التي تقدمها القناتين، مما أثر على سلوكهم البيئي، وزاد من وعيهم نحو الحفاظ على البيئة، فضلاً عن إلمامهم بالمخاطر المتنوعة لصور وأشكال التلوث البيئي.
- تبين من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة أن متوسط الاستجابات لُبعد "المخاطر البيئية" على المستوى العام قد بلغ 4.17 مما يدل على أن درجة الموافقة جاءت ما بين "موافق وموافق جداً" وهي أعلى من القيمة المتوسطة، وهو ما يُعنى أن عينة الدراسة من جمهور البرامج البيئية بالقناتين الفضائيتين محل الدراسة (سى بي سى- دى إم سى)، قد أصبحوا على علم بالمخاطر البيئية التي يمكن أن تمثل خطراً على البيئة، وعلى الموارد الطبيعية، وعلى الحياة الطبيعية التي يعيش فيها الإنسان بسبب تزايد مخاطر التدهور البيئي، والظواهر البيئية التي بدأت في الانتشار.
- تبين صحة الفرض الأول القائل "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT) وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات)"، وهو ما يجيب على تساؤل ما أهمية التحليل البيئي الاستراتيجي في تطوير أداء مستوى البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (شاكرا وآخرون 2015)، ودراسة (Gerald:2016)، ودراسة (شهب، محسن: 2022)، والذين توصلوا إلى أن هناك تأثير ذات دلالة إحصائية

للتحليل البيئي بشقيه تحليل البيئة الداخلية وتحليل البيئة الخارجية في تحديد الأهداف الإستراتيجية للمنظمة ، مما يساهم في الاستفادة من الفرص المتاحة، ومن ثم زيادة المزايا التنافسية.

- تبيين صحة الفرض الثاني القائل " توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في رفع الوعي البيئي للمشاهدين"، وهو ما يُجيب على تساؤل ما أثر البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة في المساهمة في رفع الوعي البيئي لدى جمهور المشاهدين ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (باديس:2017)، ودراسة (Ruksana: 2017)، ودراسة (عثمان:2022)، والذين توصلوا إلى أن وسائل الإعلام المرئية تلعب دوراً كبيراً في تغطية القضايا البيئية، والدور الهام لوسائل وسائل الإعلام المرئية في نشر الوعي نحو البيئة.

- تبيين صحة الفرض الثالث القائل " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج البيئية بالقنوات الفضائية والمساهمة في الحد من المخاطر البيئية"، وهو ما يُجيب على تساؤل ما دور البرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة في المساهمة في الحد من المخاطر البيئية، كما نفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Huiping:2016)، ودراسة (محمد:2022)، والذين توصلوا إلى أن قنوات التلفزيون تساهم في نشر الوعي البيئي وتزويد وتنقيف الجمهور بالمعلومات البيئية، ومن ثم معرفة المخاطر البيئية التي تُحيط بالمجتمع.

الخلاصة:

تناول البحث التحليل البيئي الاستراتيجي لأثر البرامج البيئية في رفع الوعي والحد من المخاطر البيئية بالتطبيق على قناتي (سى بى سى - دى إم سى)، وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود إستراتيجية للتحليل البيئي الاستراتيجي للبرامج البيئية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية، لتقييم أداؤها ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها التي أنتجت من أجلها، وتقييم دورها الرامي إلى رفع الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، والمساهمة في الحفاظ على البيئة وحمايتها، والحد من المخاطر البيئية التي تواجه المجتمع، كما افترضت الدراسة وجود علاقة بين تطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي وتطوير مستوى أداء البرامج البيئية (نقاط القوة- نقاط الضعف- الفرص- التهديدات).، وهو ما تبيين بالفعل من خلال ما توصلت إليه الدراسة التطبيقية؛ حيث أثبتت النتائج أن الاهتمام بتطبيق التحليل البيئي الاستراتيجي للبرامج البيئية يؤدي إلى تحديد أوجه القوة ومواطن الضعف الإداري والإعلامي للبرامج البيئية، ومن ثم العمل على تقويمها أولاً بأول، كما تبيين أن البرامج البيئية بالقناتان عينة الدراسة تلعب دوراً كبيراً في رفع وتنمية الوعي البيئي لدى المجتمع من خلال اهتمامهما بإلقاء الضوء على كافة المتغيرات والمشكلات والمخاطر البيئية التي تُحيط بالعالم وبالبيئة المصرية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن وضع خطة عمل إستراتيجية مصغرة للتوجيه بأهمية القيام بالتحليل البيئي الاستراتيجي لمعرفة أثر البرامج البيئية في رفع الوعي والحد من المخاطر البيئية بقناتي (سى بى سى - دى إم سى) الفضائيتين المصريتين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (13): خطة عمل لأهمية القيام بالتحليل البيئي الاستراتيجي لمعرفة أثر البرامج البيئية في رفع الوعي والحد من المخاطر البيئية

الهدف	الفلسفة	البرامج	الجهات المنفذة	العائد
<ul style="list-style-type: none"> التطبيق الشامل لآلية التحليلي البيئي لتحسين الأداء الإعلامي للبرامج البيئية. تحديد أوجه القوة ونقاط الضعف لتقييمها أولاً بأول. تحليل البيئة الداخلية والخارجية للقناة لتطوير أداء البرامج البيئية . التحسين المستمر للأداء المهني للبرامج البيئية. استدامة المنافسة بين القنوات التلفزيونية الفضائية الأخرى. المساهمة في تحقيق أبعاد وأهداف التنمية المستدامة على مستوى (البعد البيئي). دور الإعلام المرئي في حل مشكلات وقضايا البيئة. تعزيز دور الإعلام البيئي داخل القناة من خلال تغطية كافة الأحداث والأخبار البيئية. تنمية وترشيد السلوك البيئي للمواطنين نحو المحافظة على البيئة وحمايتها. المساهمة في جهود الدولة نحو تحقيق البعد البيئي ورؤية 2030. 	<ul style="list-style-type: none"> أن تكون البرامج البيئية أفضل البرامج على مستوى الفضائيات المصرية. أن تكون البرامج البيئية الرائدة في مجال العلوم البيئية على مستوى الفضائيات. الوصول إلى أعلى نسبة مشاهدة ومتابعة من قبل الجمهور . تطوير منظومة التجارة والتسويق والتعامل مع العملاء. تحقيق متطلبات الأمن الغذائي للمجتمع المصري من السلع الإستراتيجية. إجراء التعاملات التجارية إلكترونياً للقضاء على الفساد. كسب ثقة الموردين والتوسع في التعاملات التجارية. 	<ul style="list-style-type: none"> وضع برنامج زمني لتنمية مهارات ومفاهيم القائمين على الاتصال في العلوم البيئية. وضع إستراتيجية لتحليل البيئة الداخلية والخارجية للبرامج البيئية لتقييمها أولاً بأول. وضع إستراتيجية لعمل البرامج البيئية تتوافق مع المستجدات والظواهر البيئية الخطيرة على المجتمع. 	<ul style="list-style-type: none"> الإدارة العليا. إدارة التنسيق إدارة المتابعة. إدارة النصوص. إدارة التخطيط البرامجي.. إدارة التقييم. 	<ul style="list-style-type: none"> معرفة أوجه وأدوات القوة التي تتميز بها البرامج البيئية. تحديد مواطن الضعف للبرامج البيئية. التقييم الفعال للبرامج البيئية حتى يتسنى تقويمها. تنمية المعارف والثقافات البيئية للمجتمع. الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف البرامج البيئية. رفع وتنمية الوعي البيئي للمواطنين. ترشيد السلوك البيئي لدى المواطنين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية. تطوير إستراتيجية الإعلام البيئي داخل القناة. زيادة القدرات التنافسية لبرامج البيئية على مستوى القنوات الفضائية المنافسة. تحقيق مزايا تنافسية على مستوى الإعلام البيئي. زيادة نسب المشاهدة عن طريق جذب المواطن نحو المشاهدة. تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى البيئي.

المحور المقترح

- 1- استخدام أدوات التخطيط البيئي الاستراتيجي في تطوير أداء البرامج البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.
- 2- نموذج مقترح لاستخدام بطاقة الأداء المتوازن لتحقيق الاستدامة للبرامج البيئية التلفزيونية.
- 3- الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للبرامج البيئية (دراسة ميدانية).

المراجع

- الطائي، فليح حسن هادي (1984) " واقع التصحر في الجمهورية العراقية وطرق مواجهته، الندوة العربية الأولى لتثبيت الكثبان الرملية ومكافحة التصحر، بغداد، العراق.
- الشريف، محمد بن حارب (2018) "درجة توافر المفاهيم البيئية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد (55).
- أبو طالب، أميرة حسن ، وآخرون (2021) " دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة: جامعة عجمان - الإمارات العربية المتحدة نموذجاً"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات، المجلد (18) ، العدد (22).
- الأحيدب، سليمان إبراهيم (2008) "مواجهة الكارثة والأزمات"، دار الرياض للنشر، السعودية.
- المرشد، يوسف بن عقل (2017) " تصور مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة الغربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية، جامعة الإمارات، المجلد (41)، العدد (2).
- بلعيزية، خولة (2018) " دور الإعلام البيئي في التوعية من مخاطر التلوث- دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة أم البواقي المحمية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، ص 70.
- جغوفى، فادية (2016) " دور التحليل الاستراتيجي في تحسين أداء المنظمة - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان، - بسكرة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- حسن، عبد المحي محمود (2001) " الصحة العامة وصحة المجتمع"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- دواجي، كريم (2019) "الإعلام البيئي التلفزيوني ونشر الثقافة البيئية- دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامجي - بيئتنا -بالتلفزيون الجزائري، و Green Mag بالشروق تي في"، رسالة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، جامعة الجزائر.
- رهيان، بدوى ، العودة ، محمد أحمد (2009) "الظواهر الطبيعية- نحو بناء ثقافة الوقاية من كوارثها في البلدان العربية، مكتب اليونسكو الإقليمي، القاهرة.
- شهاب، أركان نيايب، محسن، غزوان عزيز (2022) "التحليل البيئي الاستراتيجي للقيادة الإبداعية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، مجلة واسط للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة واسط، العراق، المجلد (12)، العدد (14)،
- شاكر، رأفت حسين وآخرون (2015) " دور التحليل الاستراتيجي للبيئة في إحداث التطوير التنظيمي في البلديات الفلسطينية"، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية التجارة، جامعة النيلين، السودان، المجلد (16)، العدد (2).
- شبكة خبراء التغيرات المناخية(2019) " المخاطر المرتبطة بالمناخ والتغيرات البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، التقييم الأولى من قبل شبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والبيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ملخص تنفيذي.
- صالح، جمال الدين سعد (2003) " الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر.
- عابد، عبد القادر وآخرون، (2004) " أساسيات علم البيئة"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الثانية.

- عبد التواب، أميرة أحمد وآخرون (2020) "تقييم أثر التحليل البيئي في تحسين أداء شركات السياحة في مصر ر"،
المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد (14)، العدد (2).
- عباس ، محمد جواد (2012) "التلوث الصناعي في محافظة النجف الأشرف"، بحث مقدم إلى كلية الآداب، جامعة
الكوفة، العراق.
- عبد الصاحب، مسعد مشطر (2005) " المضامين و الأشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق"، رسالة
دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الله، عزة أحمد: أساليب (2002) "مواجهة الكوارث الطبيعية"، مجلة مركز الشرطة، أكاديمية مبارك للأمن"، مصر .
- عبد المحمود، عباس أبو شامة (2009) "مواجهة الكوارث غير الطبيعية"، دار الرياض للنشر، السعودية.
- عشور ، هبه (2019) " دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية (دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم
والإعلام والاتصال ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال،
جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر).
- عمار، عماري (2006) " أهمية التحليل البيئي في تقييم المؤسسات، الملتقى الوطني حول تقييم المؤسسات"، ندوة حول
التقييم البيئي للمؤسسات جامعة سطيف، الجزائر.
- عيد، مصطفى أحمد (2003) "دور البرامج البيئية بإذاعة القاهرة الكبرى في التوعية بقضايا البيئة المحلية"، رسالة
ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- قرشي، هشام محمد (2012) " التلوث الصناعي، مخاطره، ميكانيكته، كيفية مواجهته"، بحث مقدم إلى كلية الصيدلة
جامعه الملك سعود، السعودية، ص13.
- القطامين، أحمد (2012) " التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات العليم العام: دراسة تحليلية تطبيقية"، مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية، جامعة سطيف، الجزائر، المجلد (18)، العدد(2).
- محمد، سلام نصر الدين (2022) " دور القنوات التلفزيونية الكردية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعات"
، مجلة جامعة جرميان، كلية العلوم الإنسانية، العراق، المجلد (8)، العدد (3).
- محمود، حيدر شاكر (2017) "أثر التحليل الاستراتيجي في مواجهة تحديات عمل مكاتب المفتشين العموميين (دراسة
حالة في مكتب وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة) ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية،
المجلد (14)، العدد (2).

مخاطر بيئية تهدد البشرية: <https://aawsat.com/home.14/5/2018>

- وزارة البيئة(2006) " الملتقى الإعلام العربي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة، 27-29 نوفمبر .
- Building resilience. (2013): integrating climate and disaster risk into development, the world
bank.
- Gerald, Crawford (2016) " Analyses of operating environment & strategy A:casestydy of
TATA motors, Social Economic Debates, December, Vol. 2, No. 2,
- Huiping Huang (2016)Media use, environmental beliefs, self-efficacy, and pro-
environmental behavior", Journal of Business Research, vol. (69),pp.2206-2212.
- Ifeanyi C.and Francis C.(2000).The Environmental and Global Security The
environmentalist, Vol (20), P.41.
- Kalayci, Serpil;(2020), cognitive perceptions of the pre- service science teacher for
environmental pollution, journal of Baltic science education, vol. (19), No.
(3),pp,415-428.
- Klprop, Catherine J., et al.. (2015). Strategic Planning in Public Secondary Schools in
Kenya: Challenges and Mitigations, International Journal of Advanced Research
in Education & Technology (IJARET), Vol.2, Issue 4 ,p.56.
- Pedrosa, Luís Filipe Cunha. (2010). Processes of Strategic Management (a paper on process
analysis and implementation), Žilinská Univerzita v Žiline
- Saikia, Ruksana (2017) National Journal of Multidisciplinary Research and Development
Volume 2; Issue 1; January; p.p. 01-04.

- Shabanova, L.Ba, *et al.*(2015) PEST-Analysis and SWOT-Analysis as the most important tools to strengthen the competitive advantages of commercial enterprises, Mediterranean Journal of Social Sciences, Vol., 6,No (3),PP. 705.
- Thamrin, Husni, *et al.* (2017), A SWOT analysis tool for Indonesian small and medium enterprise, ARPN Journal of Engineering and Applied Sciences, vol. 12,No. (2), pp. 620-625, 2017
- UNEP (2005) Strategy for Environmental Education and Training, A Strategy and Action Planning for the Decade 2005–2014”, United Nations Environment Program (UNEP) Report 2005, Kenya,p.11.

STRATEGIC ENVIRONMENTAL ANALYSIS OF THE IMPACT OF ENVIRONMENTAL PROGRAMS IN RAISING AWARENESS TO REDUCE ENVIRONMENTAL RISKS AN APPLIED STUDY ON EGYPTIAN SATELLITE CHANNELS

Mona A. Fahmy⁽¹⁾; Nermin A. Singer⁽²⁾; Hoda I. Helal⁽¹⁾
and Abu Bakr A. Bakhit⁽³⁾.

- 1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University 3) Nuclear Materials Authority

ABSTRACT

The research aimed to identify the importance of strategic environmental analysis of the impact of environmental programs in raising environmental awareness and reducing environmental risks on Egyptian satellite channels, as well as identifying the role of strategic environmental analysis in developing the performance of the level of environmental programs provided by Egyptian satellite channels, as well as revealing the role of programs. The environmental risks provided by the Egyptian satellite channels contribute to reducing environmental risks. To achieve the objectives of the research, the “researchers” designed a questionnaire that was distributed to a sample of the research community of those in contact with some Egyptian satellite channels, as well as some viewers of the satellite channels. The “researchers” used the approach. Descriptive and analytical analysis to complete the study, and appropriate statistical tests to test the validity of the hypotheses and answer the study’s questions. The results of the study concluded that there is a statistically significant correlation between the strategic environmental analysis of space environmental programs and raising environmental awareness and reducing environmental risks. The results also showed the existence of a significant correlation. Statistics between environmental programs on satellite channels and their contribution to reducing environmental risks.

Keywords: strategic environmental analysis, raising environmental awareness, environmental programs, environmental risks.